هو الكوكب الخامس الذي يصل إليه أهل الأرض في اكتشافهم الدائب لأغوار الفضاء ، وهناك المزيد من المسؤوليات ، تنتظر رجلاً مثل فنشلي ، نال على أعماله السابقة أعلى تقدير من المسؤولين . قال أوتيس وهو يعود إلى الموضوع « يمكنك أن ترى معي هذا الشبه ، عندما أعرض عليك بعض الصور التي التقطت لأطلال الكواكب الأخرى .. ولكن .. ما هـذه الأصوات ؟! » أجاب أحد المهندسين العاملين مع فنشلي « اصطياد القرود على الأغلب » . سأل أوتيس مندهشاً « قرود ؟ .. » ، فتدارك فنشلي قائلاً « ليس بالضبط .. انها التسمية التي نطلقها على التورانجيين ، الذين يعيشون على هذا الكوكب .. انهم أشبه بالقرود الضخمة الرمادية » . وسمع أوتيس ثلاث طلقات ثم ساد السكون .

* * *

صعد أوتيس مع فنشلي إلى الطائرة العمودية التي كانت في انتظارهما ، وعندما حلقت الطائرة فوق الموقع المختار للعاصمة الجديدة للكوكب ، شاهد أوتيس هيكل تخطيط المدينة ، وقد تميزت طرقها بعد أن مهدتها الجرافات الضخمة ، فأبدى اعجابه باختيار الموقع على امتداد الخليج الذي يطل على البحر ، حيث تصب مياه النهر الذي يجري بناء السد لتخزين مياهه .

قال فنشلي « يتفق معي علماء الجيولوجيا في أن هذه الصخور المنحوتة ، ترجع إلى أيام الحضارة التي قامت على هذا الكوكب يوماً ما .. أما الآن فيمكننا أن ننحرف بالطائرة إلى هذا الاتجاه ، حتى نرى كيف قامت المدينة القديمة على شاطئ الخليج » .